

الإعاقة العقلية (Handicaps intellectuels):

الإعاقة العقلية (اضطراب النمو العقلي):

المعايير التشخيصية

الإعاقة العقلية (اضطراب النمو العقلي) هو اضطراب يبدأ أثناء مرحلة النمو، مكون من اختلالاً ت عقلية أكثر منها تكيفية في الميادين التصورية و الاجتماعية و التطبيقية.

ينبغي أن تكون المعايير الثلاثة الآتية حاضرة:

أ. عجز نقص خلل (déficit) في الوظائف العقلية مثل التفكير (raisonnement)، حل المشكلات، التخطيط، التجريد، الحكم، التعلم المدرسي و التعلم بالتجربة و الذي يتأكد ب التقييم العيادي و اختبارات الذكاء الفردية المقننة.

ب. خلل الوظائف التكيفية و الذي يترجم عبر فشل في الولوج إلى المعايير الاعتيادية للنمو الاجتماعي الثقافي التي تسمح بالاستقلالية و المسؤولية الاجتماعية. دون مساعدة على مدى طويل. تحُد الاختلالات التكيفية السير في احد او عدة حقول النشاط في الحياة اليومية ل الاتصال ، المشاركة الاجتماعية ، الاستقلالية ، في محيطات مختلفة مثل المنزل، المدرسة، العمل ، الجماعة (la collectivité)

ج. بداية الخلل العقلي و التكيفي أثناء مرحلة النمو.

ملاحظة مهمة: المصطلح التشخيصي للإعاقة العقلية له معادل تشخيص اضطرابات النمو العقلي في CIM-11. المصطلحان يتواجدان في عنوان الفصل لتوضيح العلاقة مع أنظمة تصنيف أخرى. قانون فيديريالي في الو.م.أ يستبدل مصطلح التأخر العقلي (le retard mental) بمصطلح الإعاقة العقلية.

تحديد الشدة الحالية:

خفيف (F70)317

متوسط (F71)318.0

حاد (F72) 318.1

عميق (F73)318.2

الخصائص التشخيصية:

تشخيص الإعاقة العقلية يعتمد بالمرّة على التقييم العيادي و على الاختبارات المقننة للوظائف العقلية و التكيفية .

لدى الأشخاص الحاملين للإعاقة العقلية نقاط تقريبية لل... (écarts types) او اقل من المتوسط العام . هذا يعني اننا نتحصل على علامة 65-75 . تجربة و رأي عيادي هما ضروريان لتفسير النتائج الاختبارات و تقييم الكفاءات العقلية (les performances)

intellectuelles)

(DSM.5.P.40)

اختلالات السير التكيفي (المعيار ب) ترجع الى الكيفية التي يستجيب بها او يرضي المعايير الجماعية المتعلقة بالاستقلالية و المسؤولية مقارنة بافراد من نفس العمر و من وسط اجتماعي ثقافي قابل للمقارنة.

يخص السير التكيفي قدرات التكيف في ثلاثة ميادين : التصوري ، الاجتماعي و الميداني : الميدان التصوري(المدرسي): (le domaine conceptuel) يضم كفاءات الذاكرة ، اللغة ، القراءة ، الكتابة، الحساب، اكتساب المعارف الميدانية، حل المشاكل ، تحليل الوضعيات الجديدة ، الميدان الاجتماعي يضم الانتباه المعطى لفكر ، مشاعر و تجارب الاخرين ، التعاطف، الا استعداد للاتصال بالبينشخصي، كفاءة تكوين علاقات ودية و صداقات و الحكم الاجتماعي. الميدان الميداني (le domaine pratique) يضم التعلم و التسيير الذاتي في الحياة اليومية ، مثل الرعايات الشخصية ، المسؤوليات المهنية ، تسيير المال، التسلية (distractions) السيطرة على السلوك ، تنظيم الاعمال المدرسية او المهنية . يتم تقدير السير التكيفي بالمرّة عبر التقييم العيادي و عبر قياسات سيكومترية ، مفردة (individualisées) مكيفية ثقافيا و صادقة (fiables) يتم بلوغ المعيار ب عندما واحد على الاقل من الميادين التكيفية -التصورية ، الاجتماعية، او الميدانية هو مختل بشكل كاف لكي تكون مساعدة ثابتة ضرورية لكي يتحصل الفرد على علا مات مرضية في واحد او عدة اطارات الحياة.

(DSM.5.P.41)

التشخيص الفارقي:

ينبغي وضع تشخيص الإعاقة العقلية في كل مرة تجتمع فيها المعايير أ.ب.ج . لا يمكن ذكر بفعل الحضور الوحيد لمشكل جيني (génétique) او طبي خاص. اضطراب طيف التوحد . الإعاقة العقلية هي شائعة لدى الافراد الحاملين لاضطراب طيف التوحد. تقييم الكفاءات العقلية يمكن ان يكون معقدا بفعل الاختلالات في الاتصال و في السلوك

(DSM.5.P.43)

باستعمال الاختبارات السيكومترية ، يميز التصنيف ا

الإعاقة العقلية الخفيفة

الإعاقة العقلية المتوسطة

الإعاقة العقلية الحادة (aigu)

الإعاقة العقلية العميقة (profond)

عندما لا يكون تقييم سيكومتريا ممكنا

(Marcelli.D&Cohen.D,2016,p.231)

الإعاقة العقلية العميقة (profond)

لا يتجاوز العمر النمائي او التطوري 2 الى 3 سنوات . نلاحظ في الطفولة المبكرة تاخرا كبيرا

في كل المكتسبات ، و التي تبقى غالبا غير كاملة .استقلالية سلوكات الحياة اليومية هي جزئية.

(Marcelli.D&Cohen.D,2016,p.231)

الإعاقة العقلية الحادة و المتوسطة

لا يتجاوز هؤلاء الافراد النمائي او التطوري 6 الى 7 سنوات. تاخر النمو النفسحركي هو ثابت ، بعض الاستقلالية في السلوكات الاجتماعية هي ممكنة . خاصة اذا تطور الطفل في محيط محفز و دافئ و لكن تاطيرا حاميا يبقى ضروريا. اللغة تبقى فقيرة ، رغم ان مستواها يتوقف على درجة اثاره المحيط . القراءة ، في المقابل هي مستحيلة او تبقى على مستوى

التمدرس مستحيل . الفكر يتميز ب مرحلة ما قبل العمليات (préopératoire)

الإعاقة العقلية الخفيفة

يصبح التمدرس عاملا اساسيا ، يميز الفشل الدراسي هؤلاء الاطفال ، و الذين لغاية الدخول المدرسي كان نموهم النفس حركي..... لا تظهر اللغة تشوهات كبيرة